Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فجاء القوم وقالوا له : قد اشتريناك . فقال : هو كاذب ، أنا رجل حر ، فقالوا له : قد أُخبِرْنا بخبرك ، فطرحوا الحبل فى عنقه ، وذهبوا به .

فلما جاء أبو بكر أخبره نعيمان ، فذهب هو وأصحابه إلى القوم ، وأخبروهم أن نعيمان كان يمزح ، وردوا عليهم قلائصهم ، واستردوا سويبطاً منهم .

ثم قدموا على رسول الله وأخبروه الخبر ، فضحك حولا كاملا ، لأن سفر أبى بكر كان قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بعام(١) .

٤ ــ كانت سويداء تُضْحِكُ السيدة عائشة فيضحك رسول الله ، ثم إنه افتقدها ، فقال : يا عائشة ما فعلت السويداء ؟ قالت : إنها مريضة .

فذهب إليها يعودها ، فوجدها فى الموت ، فقال لأهلها : إذا توفيت فأخبرونى .

فلما توفيت أخبروه ، فشهدها ، وصلى عليها ، وقال : اللهم إنها كانت حريصة على أن تضحكنى فأضحكها فرحاً(٢) .

٥ ــ جاءه أعرابى يوماً وهو صلى الله عليه وسلم متغير اللون ، فأراد أن يسأله ، فقال له الصحابة : لا تفعل ، فإننا ننكر لونه ، فقال الأعرابى : دعونى ، فوالذى بعثه بالحق نبياً لا أدعه حتى يبتسم ، فقال : يا رسول الله ، بلغنا أن الدجّال يأتى الناس بالثّريد وقد هلكوا جوعاً ، أفترى لى بأبى أنت وأمى أن أكُفَّ عن ثريده تعففاً وتنزهاً حتى أهلك هُزالا ، أم أضرب

---

(١) السيرة الحلبية ٣/٣٧٤ والاستيعاب ١٥٢٦ وكنز العمال ٢/١٨٣
(٢) العقد الفريد ٣/٣٠٧